

(د) الاتفاق مع الولايات المتحدة على اطلاق مبادرة سلام جديدة تشمل كلا من مصر وسوريا والاردن لتحقيق اتفاقات التنازلية اهم من اتفاقية سيناء على ان يتم حل المشكلة الفلسطينية داخل اطار المفاوضات مع الاردن لانه من المستحيل اقامة دولة جديدة بين الاردن واسرائيل . وجدير بالاشارة هنا ان المصادر الدبلوماسية والصحفية العالمية ذكرت بان الحكومة الاسرائيلية تعمل على تعزيز النفوذ الاردني في الضفة الغربية، وقد تصل الامور الى حد السماح للبيوك الاردنية بفتح فروع لها في الضفة الغربية هذا مع تشدد السلطات الاسرائيلية في ملاحقة مؤيدي منظمة التحرير . اما وزير الدفاع بيزيز فقد امتدح في تصريح له ما اسماه « بالتعاون الاردني - الاسرائيلي في الضفة الغربية » كما هدد سوريا بالواجهة العسكرية اذا لم تجدد لقوات الطوارئ الدولية فني الجولان في نهاية شهر ايار المقبل . اما الجانب الامريكي فقد اكد على اثر انتهاء زيارة رابين بان الاتفاق ، كان كاملا مع اسرائيل حول عدم اشراك منظمة التحرير في مؤتمر جنيف هذا اذا استأنف المؤتمر اعماله . كما اشار الى احتمال قيام الرئيس فوردي بجولة في الشرق الاوسط في الربيع القادم تشمل بالاضافة الى اسرائيل مصر وسوريا ولبنان والعربية السعودية .

المجلس النيابي وحله ، تبديلات وزارية الخ (...) وتبين كافة المؤشرات ان الاتفاق بين رابين والمسؤولين الاميركيين قد تم بالنسبة للاتجاه السياسي المذكور اعلاه . فقد صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي في واشنطن بأنه مرتاح الى المحادثات التي اجراها مع الرئيس فوردي ووزير خارجيته خاصة وانه « لم يجد اي اختلاف في وجهات النظر حول الخطوات الواجب اتخاذها لاجناد تسوية في الشرق الاوسط » ، واكد بأنه لم يتعرض لاية ضغوط امريكية لتحديد موقف اكثر ليونة من منظمة التحرير كما عاد ليؤكد مجددا - والتكرار هنا ملفت للنظر - بان الاردن وهذه باستطاعته التفاوض باسم الفلسطينيين . ومن اهم النقاط التي برزت في تصريحات رابين بعد عودته الى تل ابيب ما يلي :

- (أ) الاتفاق مع الولايات المتحدة على عدم ضرورة اتخاذ اية قرارات فورية في ما يتعلق بالتسوية السلمية المقبلة في المنطقة .
- (ب) الاتفاق على ان فرص الدعوة لانعقاد مؤتمر جنيف ضعيفة جدا .
- (ج) التفاهم على ان سوريا غير مستعدة لابرام اي اتفاق مؤقت مع اسرائيل .

(٣) المناطق المحتلة

تواصل الانتفاضة السياسية في الضفة الغربية

نفسها وما زالت . استطاع ان يستقطب ذلك الاهتمام وان لم يكن قد استطاع ان يحتجز لنفسه من وسائل الاعلام ما يليق به من تغطية ونشر .

ففي فترة الاشهر الاخيرة يمكن القول بثقة

صحيح ان تصاعد الاحداث اللبنانية فسي الفترة الاخيرة جعل الزمة اللبنانية محل الاهتمام الرئيسي من قبل الرأي العام العربي ومختلف وسائل الاعلام ، الا ان النضال البطولي الذي ظلت تشهده المناطق المحتلة خلال الفترة